تدريب عـ3ـدد:

أتأمّلُ المشهدَيْنِ وأتصوّرُ بدايةً ونهايةً لهما ثمّ أُنتِجُ نصًّا سرديًّا يتضمّنُ أقوالاً أو حِوارًا ولا أنسى علاماتِ التّنقيطِ.

البداية

؟

الوسط

النّهاية

؟

MOURAJAA.COM

التَّعْلِيمَةُ: أَتَأَمَّلُ المَشَاهِدَ التَّالِيَةَ وَأُنْتِجُ نَصًّا سَرْدِيًّا يَشْتَمِلُ عَلَى بِدَايَةٍ وَوَسَطٍ وَنِهَايَةٍ مُسْتَعْمِلاً أَدَوَاتِ الرَّبْطِ وَيَتَخَلَّلُهُ حِوَارٌ وَلاَ أَنْسَى رَسْمَ عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ.

MOURAJAA.COM

التَّعْلِيمَةُ: أَتَصَوَّرُ بِدَايَةً لِهَذِهِ المَشَاهِدِ ثُمَّ أُنْتِجُ نَصًّا سَرْدِيًّا يَتَضَمَّنُ بِدَايَةً وَوَسَطًا وَنِهَايَةً مُدْرِجًا أَقْوَالاً وَلاَ أَنْسَى عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

MOURAJAA.COM

?

التَّعْلِيمَةُ: أُنْتِجُ نَصًّا أَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ مَرَضِ الأُمِّ وَمَا فَعَلَهُ الأَطْفَالُ لِمُسَاعَدَتِهَا مُتَصَوِّرًا نِهَايَةً مُنَاسِبَةً. لاَ أَنْسَى إِثْرَاءَ إِنْتَاجِي بِأَقْوَالٍ وَأَوْصَافٍ وَلاَ أَنْسَى عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ المُنَاسِبَةِ.

MOURAJAA.COM

التمرين عـ6ـدد:

أُعَبِّرُ عَنِ المَشَاهِدِ التَّالِيَةِ بِنَصٍّ سَرْدِيٍّ يَشْتَمِلُ عَلَى بِدَايَةٍ وَوَسَطٍ وَنِهَايَةٍ وَبِهِ حِوَارٌ أَوْ أَقْوَالٌ. لاَ أَنْسَى رَسْمَ عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ الخَاصَّةِ بِالقَوْلِ.

رَنَّ الجَرَسُ فَخَرَجَ التَّلاَمِيذُ مِنْ أَقْسَامِهِمْ مُسْرِعِينَ وَبَيْنَمَا كَانَ مَحْمُودٌ فِي طَرِيقِ العَوْدَةِ إِلَى مَنْزِلِهِ إِذْ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ وَبَرَقَ البَرْقُ وَقَصَفَ الرَّعْدُ نَزَلَتْ عَلَى إِثْرِهِ أَمْطَارٌ غَزِيرَةٌ. عَادَ مَحْمُودٌ إِلَى المَنْزِلِ مُبَلَّلاً. فَنَهَرَتْهُ أُمُّهُ قَائِلَةً:

– هَيَّا أُدْخُلْ وَغَيِّرْ ثِيَابَكَ بِسُرْعَةٍ لِكَيْ لاَ تَمْرَضَ.

فَأَجَابَ الوَلَدُ وَهُوَ يَرْتَعِشُ مِنَ البَرْدِ:

– حَسَنًا يَا أُمِّي هَذِهِ نَتِيجَةُ لَعِبِي وَنِسْيَانِي لِمِظَلَّتِي.

لَكِنْ هَيْهَاتَ فَقَدْ مَرِضَ مَحْمُودٌ وَارْتَفَعَتْ دَرَجَةُ حَرَارَتِهِ فَلَزِمَ الفِرَاشَ. فَتَرَاهُ يَسْعُلُ تَارَةً أَوْ يَعْطِسُ تَارَةً أُخْرَى. اتَّصَلَتْ الأُمُّ بِالطَّبِيبِ لِلْقُدُومِ وَفَحْصِ ابْنِهَا المَرِيضِ، وَفِي الأَثْنَاءِ أَحْضَرَتْ لَهُ مُغْلَى البِسْبَاسِ.

فَأَتَى الطَّبِيبُ عَلَى عَجَلٍ. وَبَعْدَ أَنْ أَلْقَى التَّحِيَّةَ دَخَلَ إِلَى غُرْفَةِ المَرِيضِ وَشَرَعَ فِي فَحْصِ مَحْمُودَ. فَقَاسَ دَرَجَةَ حَرَارَتِهِ بِالمِحْرَارِ وَاسْتَمَعَ إِلَى دَقَّاتِ قَلْبِهِ بِالسَّمَّاعَةِ، وَتَفَحَّصَ حَلْقَهُ ثُمَّ شَرَعَ فِي كِتَابَةِ وَصْفَةِ الدَّوَاءِ. فَسَأَلَتْهُ الأُمُّ بِحَيْرَةٍ: «هَلِ الأَمْرُ خَطِيرٌ يَا دُكْتُور؟». فَأَجَابَ الطَّبِيبُ مُبْتَسِمًا: «لاَ تَقْلَقِي إِنَّهُ مَرَضُ الزُّكَامِ نَتِيجَةَ تَعَرُّضِهِ لِلْبَلَلِ».

وَأَضَافَ قَائِلاً وَهُوَ يُنَاوِلُهَا الوَصْفَةَ: «فَلْيَتَنَاوَلْ هَذَا الدَّوَاءَ فِي مَوَاعِيدِهِ مَعَ الحِرْصِ عَلَى شُرْبِ السَّوَائِلِ الدَّافِئَةِ وَسَيَتَحَسَّنُ بِإِذْنِ اللهِ». أَرْدَفَتِ الأُمُّ بِصَوْتٍ رَقِيقٍ: «الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، تَفَضَّلْ هَذِهِ أُجْرَتُكَ وَجَازَاكَ اللهُ كُلَّ خَيْرٍ».

فَقَالَ الطَّبِيبُ مُبْتَسِمًا: «لاَ شُكْرَ عَلَى وَاجِبٍ وَأَتَمَنَّى لَهُ الشِّفَاءَ العَاجِلَ فَالصِّحَّةُ تَاجٌ عَلَى رُؤُوسِ الأَصِحَّاءِ».

وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ أَبَلَّ مِنْ عِلَّتِهِ وَعَادَ مَحْمُودٌ بِخَيْرٍ وَقَدْ تَعَلَّمَ دَرْسًا أَلاَ وَهُوَ أَنَّ فِي التَّأَنِّي السَّلاَمَةُ وَفِي العَجَلَةِ النَّدَامَةُ.

MOURAJAA.COM

تدريب عـ5ـدد:

أَقْرَأُ البِدَايَةَ ثُمَّ أُنْتِجُ وَسَطًا وَنِهَايَةً مُلْتَزِمًا بِالأَفْكَارِ التَّالِيَةِ.

البداية

وَمَضَ البَرْقُ وَقَصَفَ الرَّعْدُ وَتَلَبَّدَت السَّمَاءُ بِالغُيُومِ وَنَزَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ وَفِي هَذَا الجَوِّ المُرْعِبِ كَانَتْ أُمِّي عَائِدَةً إِلَى المَنْزِلِ فَتَبَلَّلَتْ ثِيَابُهَا وَارْتَعَدَتْ أَسَارِيرُهَا وَأَصْبَحَتْ كَرِيشَةٍ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ.

الوسط

- مَرَضُ الأُمِّ
- اتِّصَالُ الأَبِ بِالطَّبِيبِ وَالتَّحَاوُرِ مَعَهُ
- مَجِيءُ الطَّبِيبِ
- ذِكْرُ أَعْمَالِ الطَّبِيبِ
- تَضَامُنُ أَفْرَادِ العَائِلَةِ مَعَ الأُمِّ وَالقِيَامُ بِشُؤُونِ المَنْزِلِ.

وَفِي المَسَاءِ مَرِضَتْ وَالِدَتِي فَلَزِمَتْ الفِرَاشَ وَعَلَى عَجَلٍ اتَّصَلَ وَالِدِي بِالطَّبِيبِ وَقَالَ بِصَوْتٍ تَخْنُقُهُ العَبَرَاتُ:

– آلُو... مَرْحَبًا بِكَ يَا دُكْتُورُ هَلْ هَذِهِ عِيَادَةُ الدُّكْتُورِ رَشَادٍ؟

– نَعَمْ أَنَا الطَّبِيبُ رَشَادٍ... مَا الأَمْرُ؟ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَيْرٍ.

– إِنَّ زَوْجَتِي عَلَى أَسْوَإِ حَالٍ أَرَقًا وَعَرَقًا وَحُمَّى فَهَلْ يُمْكِنُكَ المَجِيءُ؟

– بِالطَّبْعِ يُمْكِنُنِي فَهَذَا عَمَلِي ذَكَّرَنِي بِالعُنْوَانِ.

– حَيُّ الرِّيَاضِ نَهْجُ الزُّهُورِ عَدَدُ 30 طَبْلَبَةُ 5080.

– سَآتِي عَلَى جَنَاحِ السُّرْعَةِ.

– شُكْرًا يَا حَضْرَةَ الدُّكْتُورِ.

– عَفْوًا فَهَذَا وَاجِبِي.

وَبَعْدَ مُدَّةٍ وَجِيزَةٍ حَلَّ الطَّبِيبُ بِغُرْفَةِ المَرِيضَةِ وَبَعْدَ إِلْقَاءِ التَّحِيَّةِ جَسَّ نَبْضَهَا وَاسْتَمَعَ إِلَى دَقَّاتِ قَلْبِهَا وَقَاسَ دَرَجَةَ حَرَارَتِهَا وَنَظَرَ فِي حَلْقِهَا وَأَنْفِهَا وَأُذُنَيْهَا ثُمَّ قَالَ لِأَبِي: «لاَ تَخَفْ إِنَّهُ مَرَضُ الزُّكَامِ وَلَيْسَتْ الكُورُونَا». وَبَعْدَ أَنْ شَخَّصَ الدَّاءَ حَرَّرَ الدَّوَاءَ وَسَلَّمَ الوَصْفَةَ لِوَالِدِي وَقَبَضَ أُجْرَتَهُ ثُمَّ غَادَرَ المَنْزِلَ مُتَمَنِّيًا الشِّفَاءَ العَاجِلَ لِأُمِّي وَبَعْدَ الإِطْمِئْنَانِ عَلَى صِحَّةِ أُمِّنَا انْتَشَرْنَا فِي أَرْجَاءِ المَنْزِلِ فَهَذِهِ جَدَّتِي تَطْهُو الطَّعَامَ وَهَذِهِ أُخْتِي الكُبْرَى تُنَظِّفُ البَيْتَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ اخْتَرْتُ أَنْ أُسَاعِدَ جَدَّتِي فِي المَطْبَخِ فَكُنْتُ تَارَةً أَغْسِلُ الأَوَانِي وَطَوْرًا أُنَظِّفُ الخُضَرَ وَالغِلاَلَ وَلَقَدْ الْتَزَمَ كُلُّ فَرْدٍ بِدَوْرِهِ طِيلَةَ فَتْرَةِ مَرَضِ وَالِدَتِي.

النهاية

وَبَعْدَ مُضِيِّ أُسْبُوعٍ أَبْلَتْ أُمِّي وَاسْتَعَادَتْ عَافِيَتَهَا مِنْ جَدِيدٍ وَتَرَكَتْ الفِرَاشَ وَتَجَوَّلَتْ فِي أَرْكَانِ المَنْزِلِ فَوَجَدَتْهُ آيَةً فِي النِّظَامِ وَالجَمَالِ فَأَحَسَّتْ عِنْدَهَا بِأَنَّهَا تَطِيرُ فِي الفَضَاءِ أَجْنِحَةٍ مِنَ الحَرِيرِ وَبِأَنَّ العَالَمَ مِنْ حَوْلِهَا نَغَمٌ سَاحِرٌ ثُمَّ شَكَرَتْنَا جَمِيعًا قَائِلَةً: «أَحْمَدُ اللهَ أَنَّهُ رَزَقَنِي عَائِلَةً كَرِيمَةً مِثْلَكُمْ». فَأَجَبْنَاهَا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «لاَ دَاعٍ لِلشُّكْرِ فَأَنْتِ تَاجٌ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَالجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ».

MOURAJAA.COM

التَّعْلِيمَةُ: مَرِضْتُ أُمُّكَ تَحَدَّثُ عَنْ ذَلِكَ بِنَصٍّ سَرْدِيٍّ يَتَضَمَّنُ بِدَايَةً وَوَسَطًا وَنِهَايَةً وَبِهِ أَقْوَالٌ/حِوَارٌ. وَلاَ أَنْسَى رَسْمَ عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ.

حَلَّ فَصْلُ الشِّتَاءِ بِبَرْدِهِ القَارِسِ وَرِيَاحِهِ القَوِيَّةِ وَرَعْدِهِ المُزْمِجِرِ المُخِيفِ وَأَمْطَارِهِ الغَزِيرَةِ.

وَفِي صَبِيحَةِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ الرَّعْدِيَّةِ، اسْتَيْقَظْتُ عَلَى صَوْتِ أَنِينِ أُمِّي فَهَرَعْتُ إِلَيْهَا مُسْرِعَةً وَبَعْدَ أَنْ دَخَلْتُ إِلَى غُرْفَتِهَا ذُعِرْتُ مِنْ حَالِهَا فَقَدْ كَانَ وَجْهُهَا شَاحِبًا عَلَيْهِ صُفْرَةٌ تَمِيلُ إِلَى البَيَاضِ وَكَانَتْ تَتَنَفَّسُ بِإِجْهَادٍ وَحَلْقُهَا جَافٌّ كَالوَرَقِ إِنَّهَا تُهْذِي مِنْ عُمْرَةِ الحُمَّى الَّتِي كَانَتْ قَدْ غَشَّتْهَا وَهِيَ تَئِنُّ وَتَتَوَجَّعُ فَانْتَفَضَ جَسَدِي كَانْتِفَاضِ عُصْفُورٍ مَذْبُوحٍ مِنْ شِدَّةِ الفَزَعِ وَسَأَلْتُهَا: «مَاذَا أَصَابَكِ يَا أُمِّي!؟» وَبَعْدَ أَنِ الْتَقَطَتْ أَنْفَاسَهَا أَجَابَتْنِي: «أَظُنُّ بِأَنَّ مَرَضًا قَدْ دَاهَمَنِي».

أَرْدَفْتُ: «لاَ تَفْزَعِي يَا أُمِّي سَأَطْلُبُ مِنْ وَالِدِي أَنْ يَسْتَدْعِيَ الطَّبِيبَ».

وَعِنْدَمَا ذَهَبْتُ إِلَى غُرْفَةِ الجُلُوسِ وَجَدْتُهُ يُهَاتِفُ الطَّبِيبَ وَهُوَ يَقُولُ: «صَبَاحَ الخَيْرِ يَا حَضْرَةَ الدُّكْتُورِ».

– صَبَاحُكَ سَعِيدٌ يَا سَيِّدِي هَلْ حَصَلَ مَكْرُوهٌ؟
– إِنَّ زَوْجَتِي مَرِيضَةٌ أَرْجُو مِنْكَ الحُضُورَ.
– حَسَنًا ذَكِّرْنِي بِالعُنْوَانِ.
– حَيُّ الرِّيَاضِ عَدَدُ 30 طَبْلَبَةَ 5080.
– حَسَنًا سَآتِي فَوْرًا.
– شُكْرًا لَكَ يَا حَضْرَةَ الدُّكْتُورِ.

أَتَى الطَّبِيبُ عَلَى جَنَاحِ السُّرْعَةِ وَقَبْلَ أَنْ يَفْحَصَهَا أَلْقَى التَّحِيَّةَ قَائِلاً:

– صَبَاحَ الخَيْرِ يَا سَيِّدَتِي، كَيْفَ حَالُكِ؟
– صَبَاحَ الخَيْرِ يَا دُكْتُور، أَشْعُرُ بِأَنَّنِي عَلَى أَسْوَإِ حَالٍ أَرَقًا وَعَرَقًا وَحُمَّى.
– لاَ تَفْزَعِي، سَأَقُومُ بِفَحْصِكِ حَالاً هَيَّا تَمَدَّدِي كَيْ أَفْحَصَكِ.
– سَمْعًا وَطَاعَةً يَا حَضْرَةَ الدُّكْتُورِ.

وَبَعْدَ أَنْ قَاسَ دَرَجَةَ حَرَارَتِهَا بِالمِحْرَارِ وَاسْتَمَعَ إِلَى دَقَّاتِ قَلْبِهَا بِالسَّمَّاعَةِ وَنَظَرَ فِي حَلْقِهَا وَأَنْفِهَا وَأُذُنَيْهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا قَائِلاً:

– هَذَا مَا كُنْتُ أَتَوَقَّعُهُ، إِنَّهُ مَرَضُ الزُّكَامِ، ثُمَّ حَرَّرَ وَصْفَةَ الدَّوَاءِ. وَتَسَلَّمَ أُجْرَتَهُ مُتَمَنِّيًا الشِّفَاءَ العَاجِلَ لِلْمَرِيضَةِ.

وَبَعْدَ أَنْ غَادَرَ الطَّبِيبُ مَنْزِلَنَا ذَهَبَ أَبِي إِلَى الصَّيْدَلِيَّةِ وَاقْتَنَى الدَّوَاءَ اللاَّزِمَ وَلَمَّا عَادَ تَسَلَّمْتُهُ مِنْهُ وَجَنَّدْتُ نَفْسِي لِلسَّهَرِ عَلَى تَمْرِيضِهَا فَكُنْتُ أُنَاوِلُهَا الدَّوَاءَ بِانْتِظَامٍ إِلَى أَنْ تَضَاءَلَ دَاؤُهَا وَتَدَرَّجَتْ نَحْوَ العَافِيَةِ فَأَشْرَقَ وَجْهُهَا وَعَادَتْ إِلَيْهَا ابْتِسَامَتُهَا العَذْبَةُ.

MOURAJAA.COM

التلميذة نور تقية

تدريب عـ2ـدد:

أُرَتِّبُ المَقَاطِعَ التَّالِيَةِ حَسْبَ تَسَلْسُلِهَا الزَّمَنِيِّ. ثُمَّ أَرْبِطُ بِسَهْمٍ وَأُعِيدُ كِتَابَةَ النَّصِّ الَّذِي تَحَصَّلْتُ عَلَيْهِ مُسْنِدًا لَهُ العُنْوَانَ التَّالِي "الصَّدِيقُ وَقْتَ الضِّيقِ".

WWW.KURASA.COM

البِدَايَةُ

الوَسَطُ

النِّهَايَةُ

وَفِي عَشِيَّةِ يَوْمِ الخَمِيسِ قَرَعَ الأَطْفَالُ البَابَ فَفَتَحَتِ الأُمُّ وَاسْتَقْبَلَتْهُمْ بِحَفَاوَةٍ وَأَدْخَلَتْهُمْ غُرْفَةَ المَرِيضِ فَأَلْقَوا عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ فَرَدَّ بِأَفْضَلَ مِنْهَا ثُمَّ تَقَدَّمَ مَهْدِي وَقَالَ: «لَقَدْ جِئْنَا لِلاطْمِئْنَانِ عَلَيْكَ». وَقَالَ أَمْجَدُ: «لَقَدْ نَسَخْتُ لَكَ كُلَّ مَا فَاتَكَ مِنْ دُرُوسٍ». وَقَالَتْ نُهَى: «جِئْتُ لِأُفَهِّمَكَ دَرْسَ الحِسَابِ». ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ سَلِيمٌ بَاقَةَ الأَزْهَارِ قَائِلاً: «هَذِهِ هَدِيَّتُنَا لَكَ لَقَدْ تَعَاوَنَّا فِيمَا بَيْنَنَا لِاقْتِنَائِهَا». تَهَلَّلَ الطِّفْلُ فَرَحًا وَقَالَ: «كَمْ أَنَا فَخُورٌ بِكُمْ فَشُكْرًا لَكُمْ». فَرَدُّوا جَمِيعًا: «لاَ شُكْرَ عَلَى وَاجِبٍ فَالصَّدِيقُ وَقْتَ الضِّيقِ.

2

خِلاَلَ فَصْلِ الشِّتَاءِ مَرِضَ مَحْمُودٌ فَتَغَيَّبَ عَنِ الدِّرَاسَةِ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ فَاجْتَمَعَ أَصْحَابُهُ فِي سَاحَةِ المَدْرَسَةِ وَقَرَّرُوا التَّضَامُنَ مَعَهُ وَزِيَارَتَهُ فِي مَنْزِلِهِ.

1

قَضَّى الأَطْفَالُ وَقْتًا مُمْتِعًا صُحْبَةَ صَدِيقِهِمْ فَتَبَادَلُوا أَطْرَافَ الحَدِيثِ الشَّيِّقِ وَتَنَاوَلُوا مَا لَذَّ وَطَابَ مِنْ مَأْكُولاَتٍ وَمَشْرُوبَاتٍ الَّتِي وَزَّعَتْهَا الأُمُّ عَلَيْهِمْ وَانْصَرَفُوا وَبَعْدَ أَيَّامٍ أَبَلَّ مَحْمُودٌ وَعَادَ إِلَى مَقَاعِدِ الدِّرَاسَةِ وَشَكَرَ أَصْحَابَهُ مِنْ جَدِيدٍ.

3

فَنَهَضَتْ مُسْرِعَةً وَهَاتَفَتْ ٱلطَّبِيبَ قَائِلَةً:

- مَرْحَبًا يَا دُكْتُورْ.
- مَرْحَبًا يَا سَيِّدَتِي، هَلْ أَنْتِ بِخَيْرٍ؟
- إِنَّ ٱبْنِي مَرِيضٌ وَحَرَارَتُهُ مُرْتَفِعَةٌ جِدًّا.
- حَسَنًا لَا تَجْزَعِي سَآتِي عَلَى ٱلْفَوْرِ.
- جَازَاكَ ٱللهُ خَيْرًا.

فَجَاءَ عَلَى جَنَاحِ ٱلسُّرْعَةِ لَقَدْ كَانَ رَجُلًا وَقُورًا طَوِيلَ ٱلْقَامَةِ عَرِيضَ ٱلْكَتِفَيْنِ، يَرْتَدِي مِئْزَرًا أَبْيَضَ وَعَلَى فَمِهِ وَأَنْفِهِ كَمَّامَةً طِبِّيَّةً فَأَلْقَى ٱلتَّحِيَّةَ وَقَبْلَ أَنْ يَشْرَعَ فِي ٱلْفَحْصِ ٱسْتَعْمَلَ ٱلْمِعْقَمَ وَرَاحَ يَسْأَلُ ٱلْمَرِيضَ بِلُطْفٍ قَائِلًا:

- أَيْنَ تَشْكُو ٱلْوَجَعَ يَا صَغِيرِي؟
- إِنَّ رَأْسِي يُؤْلِمُنِي.
- وَمَاذَا أَيْضًا؟
- أُحِسُّ بِأَنَّنِي عَلَى أَسْوَإِ حَالٍ أَرَقًا وَعَرَقًا وَحُمَّى.
- حَسَنًا لَا تَخَفْ إِسْتَلْقِ كَيْ أَفْحَصَكَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي فَحْصِهِ فَحْصًا دَقِيقًا فَأَخَذَ ٱلسَّمَّاعَةَ وَٱلْمِحْرَارَ وَجَسَّ نَبْضَهُ وَقَرَعَ صَدْرَهُ وَقَاسَ دَرَجَةَ حَرَارَتِهِ فَوَجَدَهَا مُرْتَفِعَةً جِدًّا قَدْ قَارَبَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ. وَبَعْدَ إِنْتِهَاءِ ٱلْمُعَايَنَةِ ٱلَّتِي دَامَتْ رُبْعَ سَاعَةٍ شَخَّصَ ٱلطَّبِيبُ ٱلْمَرَضَ قَائِلًا: «لَا تَجْزَعِي يَا سَيِّدَتِي! إِنَّهَا لَيْسَتْ كُورُونَا بَلْ مُجَرَّدُ زُكَامٍ حَادٍّ». ثُمَّ حَرَّرَ وَصْفَةَ ٱلدَّوَاءِ وَخَرَجَ بَعْدَ أَنْ قَبَضَ تَعْوِيضًا عَنْ أَتْعَابِهِ مُتَمَنِّيًا لَهُ ٱلشِّفَاءَ ٱلْعَاجِلَ.

وَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى جَلَبَ ٱلْأَبُ ٱلدَّوَاءَ وَبَدَأَتِ ٱلْأُمُّ تُطَبِّقُ تَوْصِيَاتِ ٱلطَّبِيبِ.

وَمِنَ ٱلْغَدِ جَاءَ أَصْدِقَاءُ سَامِي لِلْإِطْمِئْنَانِ عَلَيْهِ فَفَرِحَتِ ٱلْأُمُّ وَٱسْتَقْبَلَتْهُمْ بِبَشَاشَةٍ قَائِلَةً: «أَهْلًا وَ سَهْلًا مَرْحَبًا بِكُمْ تَفَضَّلُوا».

ثُمَّ أَدْخَلَتْهُمْ إِلَى غُرْفَةِ سَامِي فَرَحَّبَ بِهِمْ فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ حَالُكَ؟ وَمَا أَخْبَارُكَ؟»

- مَرْحَبًا بِكُمْ ٱلْحَمْدُ لِلهِ أَنَا بِخَيْرٍ.

فَقَالَ ٱلْأَوَّلُ : «لَقَدْ نَسَخْتُ لَكَ كُلَّ مَا فَاتَكَ مِنَ ٱلدُّرُوسِ».

وَقَالَ ٱلثَّانِي: «وَأَنَا جِئْتُ لِأُفْهِمَكَ دَرْسَ ٱلْحِسَابِ».

وَقَالَ بَقِيَّةُ ٱلْأَصْدِقَاءِ: «وَنَحْنُ أَحْضَرْنَا ٱلطَّعَامَ وَٱلْمَشْرُوبَاتِ وَٱلْأَزْهَارِ».

أَجَابَ سَامِي وَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَٱحْمَرَّ خَدَّاهُ: «شُكْرًا جَزِيلًا يَا أَصْدِقَائِي».

ثُمَّ جَاءَتِ ٱلْأُمُّ وَوَزَّعَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَأْكُولَاتِ فَخَصَوْا بِوَقْتٍ سَعِيدٍ.

وَبَعْدَ مُرُورِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، أَجَلَّ ٱلطِّفْلُ مِنْ مَرَضِهِ، وَعَادَتْ بَوَارِقُ ٱلْأَمَلِ تَتَرَاقَصُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ وَحَلَّ ٱلسُّرُورُ مَكَانَ ٱلدَّيْجُورِ وَأَحَسَّ بِنَفْسِهِ يَطِيرُ فِي ٱلْفَضَاءِ بِأَجْنِحَةٍ مِنَ ٱلْحَرِيرِ وَأَنَّ ٱلدُّنْيَا مِنْ حَوْلِهِ نَغَمٌ سَاحِرٌ وَعَادَ سَامِي إِلَى مَقَاعِدِ ٱلدِّرَاسَةِ بَيْنَ أَتْرَابِهِ وَتَعَلَّمَ دَرْسًا لَنْ يَنْسَاهُ أَبَدًا وَهُوَ أَنَّ ٱلصِّحَّةَ تَاجٌ فَوْقَ رُؤُوسِ ٱلْأَصِحَّاءِ لَا يَرَاهُ إِلَّا ٱلْمَرْضَى فَفَرِحَ بِهِ أَصْدِقَاؤُهُ وَحَمِدُوا ٱللهَ عَلَى سَلَامَتِهِ وَوَعَدَ أُمَّهُ بِأَنْ لَا يَتَهَاوَنَ فِي صِحَّتِهِ مَرَّةً أُخْرَى.

MOURAJAA.COM

مدرسة 23 جانفي بطبلبة المعلمة : سميرة بن ساسي مارس 2021	تقييم مكتسبات المتعلمين في نهاية الوحدة 3/4/5 إنتاج كتابي	السنة الثالثة الإسم واللقب: .....

أَتَأَمَّلُ المَشْهَدَيْنِ وَأَتَصَوَّرُ بِدَايَةً وَنِهَايَةً لَهُمَا ثُمَّ أُنْتِجُ نَصًّا سَرْدِيًّا يَتَضَمَّنُ أَقْوَالاً أَوْ حِوَارًا وَلاَ أَنْسَى عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ.

الملاءمة معا1	الانطلاق	؟	إِكْفَهَرَّ وَجْهُ ٱلسَّمَاءِ وَأَصْبَحَ عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا. فَهَطَلَتْ أَمْطَارٌ طُوفَانِيَّةٌ وَهَبَّتْ رِيَاحٌ هَوْجَاءُ مُوَلْوِلَةٌ وَزَمْجَرَ ٱلرَّعْدُ مُدَوِّيًا وَهَطَلَتِ ٱلْأَمْطَارُ مِدْرَارًا. فَيَالَهُ مِنْ يَوْمٍ عَاصِفٍ! وَفِي هَذَا ٱلطَّقْسِ ٱلرَّدِيءِ ذِي ٱلْبَرْدِ ٱلْقَارِسِ كَانَ سَامِي فِي ٱلْقِسْمِ وَمَا إِنْ رَنَّ جَرَسُ ٱلْمَدْرَسَةِ مُعْلِنًا عَنْ نِهَايَةِ ٱلْحِصَّةِ ٱلْمَسَائِيَّةِ حَتَّى ٱنْطَلَقَ مُسْرِعًا نَحْوَ ٱلْمَنْزِلِ وَهُوَ يُسَابِقُ ٱلرِّيحَ وَلَمْ تَزِدْ ٱلْأَمْطَارُ إِلَّا شِدَّةً وَلَمْ يَزِدْ ٱلرَّعْدُ إِلَّا قَعْقَعَةً وَقَصْفًا. فَتَسَرَّبَتْ قَطَرَاتُ ٱلْمَاءِ إِلَى جِسْمِهِ ٱلصَّغِيرِ. فَٱلْتَجَأَ أُذُنَاهُ وَ أَحْمَرَّ أَنْفُهُ وَٱرْتَعَدَتْ أَوْصَالُهُ وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ حَتَّى فَتَحَتْ لَهُ أُمُّهُ ٱلْبَابَ وَكُلُّهَا طُمَأْنِينَةٌ أَنَّ وَلَدَهَا قَدْ حَمَلَ مِظَلَّتَهُ مَعَهُ. وَلَكِنَّ هَالَهَا مَا رَأَتْ. لَقَدْ كَانَ ٱلْمِسْكِينُ يَقْطُرُ مَاءً مِثْلَ عُصْفُورٍ صَغِيرٍ. فَأَسْرَعَتْ بِإِدْخَالِهِ إِلَى غُرْفَتِهِ وَأَجْلَسَتْهُ قُرْبَ ٱلْمِدْفَأَةِ فَغَيَّرَتْ لَهُ ثِيَابَهُ وَنَشَّفَتْ لَهُ شَعْرَهُ بِمِنْشَفَةٍ نَاعِمَةٍ. وَهَيَّأَتْ لَهُ مُغَلَّى ٱلْبِسْبَاسِ لِيُدْفِئَ لَهُ جَسَدَهُ ٱلصَّغِيرَ ٱلْمُرْتَعِشَ. وَطَلَبَتْ مِنْهُ مُلَازَمَةَ ٱلْفِرَاشِ آمِلَةً فِي شِفَائِهِ.
سلامة بناء النص معـ2ـا	الوسط		لَكِنْ دُونَ جَدْوَى، فَفِي ٱلْغَدِ لَمْ يَزْدَدْ سَامِي إِلَّا مَرَضًا فَأَصْبَحَ وَجْهُهُ شَاحِبًا عَلَيْهِ صُفْرَةٌ تُحَاكِي صُفْرَةَ ٱللَّيْمُونِ، غَائِرَ ٱلْعَيْنَيْنِ مُرْتَعِشَ ٱلْأَوْصَالِ خَائِرَ ٱلْقُوَى وَكَانَ ٱلْمِسْكِينُ يَتَنَفَّسُ بِإِجْهَادٍ وَقَدْ إِنْتَابَتْهُ نَوْبَاتُ سُعَالٍ حَادَّةٍ كَانَتْ تُدَاهِمُهُ بَيْنَ ٱلْفَيْنَةِ وَٱلْأُخْرَى وَأَخَذَ يَئِنُّ وَيَقُولُ: «آهْ رَأْسِي!... آهْ رَأْسِي!... أُمِّي... أُمِّي... أَنْجِدِينِي..!».
المقروئية معـ3ـا			وَبَيْنَمَا كَانَتْ ٱلْأُمُّ تُعِدُّ ٱلْعَشَاءَ تَفَطَّنَتْ إِلَيْهِ وَأَسْرَعَتْ إِلَى غُرْفَتِهِ قَائِلَةً وَقَدْ إِرْتَسَمَتْ عَلَامَاتُ ٱلْفَزَعِ وَٱلْخَوْفِ عَلَى مُحَيَّاهَا: «مَا بِكَ يَا صَغِيرِي!؟ مِمَّ تَشْكُو؟».
ثراء اللغة والطرافة معـ3ـا	الانطلاق	؟	فَرَدَّ بِصَوْتٍ مُتَقَطِّعٍ: «إِنَّ آلَامَ رَأْسِي لَا تُكَفُّ». فَأَخَذَتِ ٱلْحَيْرَةُ تَعْصِفُ بِهَا وَٱشْتَدَّ بِهَا ٱلْكَرْبُ وَتَمَلَّكَهَا قَلَقٌ هَائِلٌ جَعَلَهَا فَرِيسَةً لِأَفْكَارٍ شَتَّى تَتَقَاذَفُهَا ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَتُلْقِي بِهَا فِي بَيْدَاءَ مِنَ ٱلتَّسَاؤُلَاتِ: «يَا إِلَاهِي هَلْ هِيَ كُورُونَا يَا تُرَى؟ أَمْ مُجَرَّدُ زُكَامٍ حَادٍّ»!.

MOURAJAA.COM

تدريب عـ3ـدد:

أَتَأَمَّلُ المَشْهَدَيْنِ وَأَتَصَوَّرُ بِدَايَةً وَنِهَايَةً لَهُمَا ثُمَّ أُنْتِجُ نَصًّا سَرْدِيًّا يَتَضَمَّنُ أَقْوَالاً أَوْ حِوَارًا وَلاَ أَنْسَى عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ.

البداية

ذَاتَ يَوْمٍ مَرِضَ الوَلَدُ سَامِي فَلَزِمَ الفِرَاشَ وَاحْمَرَّ خَدَّاهُ وَدَمِعَتْ عَيْنَاهُ وَبَدَأَ يَئِنُّ وَيَصِيحُ: « آه رَأْسِي... آه رَأْسِي» فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَعَلَى وَجْهِهَا عَلاَمَاتُ الهَلَعِ، وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى جَبِينِهِ فَوَجَدَتْهُ سُخْنًا فَهَاتَفَتْ الطَّبِيبَ.

– آلُو. أَهَذِهِ عِيَادَةُ الدُّكْتُور رَشَاد؟

– نَعَم هَذِهِ. تَفَضَّلِي مَا حَاجَتُكِ؟

– إِنَّ ابْنِي مَرِيضٌ حَالَتُهُ خَطِيرَةٌ أَيُمْكِنُكَ المَجِيءُ؟

– حَسَنًا مَا هُوَ العُنْوَانُ؟

– حَيُّ الرِّيَاضِ عَدَدُ 50 طَرِيقُ 5080 وَشُكْرًا لَكَ.

– لاَ شُكْرَ عَلَى وَاجِبٍ مَدَنِي.

الوسط

وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الطَّبِيبُ قَدَّمَتْ الأُمُّ لاِبْنِهَا مُغَلَّى البِسْبَاسِ.

وَبَعْدَ رُبْعِ سَاعَةٍ حَضَرَ الحَكِيمُ فَدَخَلَ غُرْفَةَ سَامِي وَسَأَلَهُ: «مَاذَا يُؤْلِمُكَ؟ أَجَابَهُ سَامِي بِصَوْتٍ مُتَقَطِّعٍ: «إِنَّ حَلْقِي مُلْتَهِبٌ وَأَشْعُرُ بِصُدَاعٍ فِي رَأْسِي وَحَرَارَتِي مُرْتَفِعَةٌ». رَدَّ الطَّبِيبُ مُبْتَسِمًا: «لاَ بَأْسَ سَأَبْدَأُ بِفَحْصِكَ». فَتَحَ الدُّكْتُورُ حَقِيبَتَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهَا الأَدَوَاتِ الطِّبِّيَّةِ: سَمَّاعَةَ وَمِحْرَارٍ وَآلَةَ ضَغْطِ الدَّمِ وَتَسَمَّعَ إِلَى دَقَّاتِ قَلْبِهِ وَجَسَّ نَبْضَهُ وَقَاسَ حَرَارَتَهُ بِالمِحْرَارِ وَبَعْدَ أَنْ شَخَّصَ الدَّاءَ حَدَّدَ الدَّوَاءَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ فِرَاشَكَ». وَقَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ أَخَذَ أُجْرَتَهُ مُتَمَنِّيًا الشِّفَاءَ العَاجِلَ لِلْمَرِيضِ وَهَكَذَا تَغَيَّبَ الوَلَدُ عَنِ المَدْرَسَةِ. فَاتَّفَقَ أَصْدِقَاؤُهُ عَلَى زِيَارَتِهِ.

وَفِي عَشِيَّةِ يَوْمِ الخَمِيسِ قَرَعَ الأَصْحَابُ الجَرَسَ فَفَتَحَتِ الأُمُّ البَابَ وَقَالَتْ لَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَرَدُّوا: «نَحْنُ أَصْدِقَاءُ سَامِي». فَأَجَابَتْهُمْ: «مَرْحَبًا بِكُمْ». دَخَلُوا غُرْفَةَ سَامِي فَقَالَتْ هُدَى: «مَرْحَبًا بِكَ يَا أَعَزَّ صَدِيقٍ لَنَا». فَرَدَّ سَامِي: «مَرْحَبًا بِكُمْ وَشُكْرًا عَلَى زِيَارَتِكُمْ». سَأَلَهُ رَمْزِي: «كَيْفَ حَالُكَ؟». أَجَابَ سَامِي: «لَقَدْ تَحَسَّنْتُ اليَوْمَ». قَالَ عِصَامُ: «أُبَلِّغُكَ تَحِيَّةَ ثَلاَمِيذِ قِسْمِنَا وَخَاصَّةً المُعَلِّمَةَ». رَدَّ سَامِي: «شُكْرًا لَهُمْ وَبَلِّغْهُمْ أَنْتَ بِسَلاَمِي».

النهاية

قَضَّى الأَطْفَالُ وَقْتًا مُمْتِعًا ثُمَّ وَدَّعُوهُ وَانْصَرَفُوا. وَبَعْدَ أَيَّامٍ أَبَلَّ سَامِي وَلَفَّهُ اللهُ بِرِدَاءِ الشِّفَاءِ وَالعَافِيَةِ فَذَهَبَ عَنْهُ الشُّحُوبُ وَاسْتَرْجَعَ سَالِفَ نَشَاطِهِ وَهَكَذَا عَادَ إِلَى المَدْرَسَةِ فَرَحَّبَ بِهِ أَصْدِقَاؤُهُ وَمُعَلِّمَتُهُ.

MOURAJAA.COM